

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم

7341 (تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الرابع من برنامج لأساس العلم - [00:00:00](#)

في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته الثامنة مدينة تبوك. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة لل الأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى - [00:00:33](#)

سنة ست وسبعين وستمائة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث التاسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:57](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ووالديه وجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث التاسع عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه - [00:01:18](#)

وما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم لكنه قال فافعلوا منه. عوض قوله فاتوا منه - [00:01:38](#)

وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب علينا في النهي الاجتناب والواجب علينا بالامر فعل ما استطاع منه فالذكور في الحديث امران فالذكور في الحديث امران احدهما اجتناب المنهيات - [00:02:05](#)

اجتناب المنهيات والمراد بالاجتناب الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه والمراد بالاجتناب الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه فهو نهي عن الشيء وعما يوصل اليه فهو نهي عن الشيء وعما يوصل اليه - [00:02:43](#)

والآخر فعل المأمورات والواجب علينا ان نفعل مما امرنا ما استطعنا منه والواجب ان ن فعل مما امرنا ما استطعنا منه ففعل المأمور معلق بالاستطاعة ففعل المأمور معلق بالاستطاعة وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم - [00:03:20](#)

اي اليهود والنصارى هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم وذكرت الجملة الاخيرة وذكرت الجملة الاخيرة تنبئها الى ما يؤدي الى الواقع في المنهيات والتفريط في المأمورات. تنبئها الى ما يؤدي - [00:04:04](#)

الى الواقع في المنهيات والتفريط في المأمورات وهو كثرة المسائل والاختلاف فيها نعم احسن الله اليكم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيب - [00:04:41](#)

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل قلوبنا الطيبات واعملوا صالحا و قال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغدر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - [00:05:08](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنهم واوله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس - [00:05:28](#)

ان الله تعالى طيب الى تمام الحديث وقوله ان الله تعالى طيب اي متصف بالطيب اي متصف بالطيب متنزه عن الناقص وما لا يليق متنزه عن الناقص وما لا يليق. قوله الا طيبا - [00:05:50](#)

اي الا فعلا طيبا اي الا فعلا طيبا والمراد بالفعل الايجاد والمراد بالفعل الايجاد فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل. فلا يقبل الله منه الا ما كان طيبا - 00:06:16

والطيب منه الجامع وصفين احدهما الاخلاص لله والآخر الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور بانه ما امر به المؤمنون وساداتهم - 00:06:43

من المرسلين في تعظيم للمأمور بانه ما امر به المؤمنون وساداتهم من المرسلين وفي ذلك حض على لزوم ذلك وامثاله. وفي ذلك حض على لزوم ذلك وامثاله. والمأمور به في - 00:07:19

الآيتين شيئاً احدهما الاكل من الطيبات والآخر عمل الصالحات احدهما الاكل من الطيبات والآخر عمل الصالحات وهما متلازمان فمن اكل طيبا فاحرى ان يعمل صالحا ومن اكل غير طيب فاحرى ان يعمل - 00:07:43

غير صالح وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر الى تمام الحديث فيه ذكر اربعة امور من مقتضيات اجابة الدعاء مقابلة باربعة امور من موانع اجابة الدعاء وهذا احسن ما تكون به المقابلة في المبني - 00:08:28

والمعنى تأمل اول وهو مقتضيات اجابة الدعاء فهي اربعة اولها اطالة السفر ومجرد السفر ولو كان قصيراً يستدعي اجابة الدعاء ومجرد السفر ولو كان قصيراً يستدعي اجابة الدعاء ووصف هنا بالطول - 00:09:04

لبيان شدة استحقاق اجابته. ووصف هنا بالطول لبيان شدة استحقاق اجابة دعائه. والثاني مد اليدين الى السماء مد اليدين الى السماء اي رفعهما سؤالاً واستجداه لله عز وجل اي رفعهما سؤالاً واستجداه لله عز وجل. والثالث - 00:09:40

الى الله باسم رب التوسل الى الله باسم رب الرابع الالاحاج في الدعاء المدلول عليه بتكرار ندائه يا رب يا رب واما موانع الدعاء فهي اربعة اولها المطعم الحرام وثانيها المشرب الحرام - 00:10:13

وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام فهو اربعة المأكولات والمشرب المطعم والمشرب والملابس والغذاء متى كنا حراماً كانا من اسباب منع اجابة الدعاء والمراد بالغذاء ايش الفرق بين مطعم ومشرب وغذاء - 00:10:56

مثل والغذاء اسم لكل ما به قوام البدن ونماءه اسم لكل ما به قوام البدن ونماءه وهو امر زائد على المطعم والمشرب المطعم والمشربهما من الغذاء لكن من الغذاء ما ليس مطعم ومشرباً - 00:11:46

مثل النوم او الدواء لمريض فهما مما يحفظ به قوام البدن وينمي. ولا يعدان مطعماً ولا مشرباً وقوله في الحديث فاني يستجاب لذلك اي تبعد اجابة دعائه وهو على تلك الحال - 00:12:19

اي تبعد اجابة دعائه وهو على تلك الحال فالمعنى تبعيد الاجابة لا القطع بمنعها. لان الله ربما قبل دعاء الكافر وهو اسوأ حالاً من المسلم العاصي. لان الله ربما قبل دعاء الكافر وهو اسوأ حالاً من المسلم - 00:12:48

ال العاصي فالمراد من الحديث التخويف بتبعيد اجابة الدعاء. فالمراد من الحديث التخويف بتبعيد اجابة الدعاء اذا اتصف العبد متحلياً بشيء من هذه الموانع بعضاً او كلها فمن كان مطعمه حراماً او مشربه حراماً او غذاءه حراماً - 00:13:21

او ملبيه حراماً فانه يتخوف عليه الا يجيب الله سبحانه وتعالى دعاءه وعلم منه ان من تحرى في ذلك الحال فاجدر ان يجاهد دعاؤه. وعلم من ذلك ان من تحرى في ذلك الحال - 00:13:56

فهو اجرد ان يجيب الله دعاءه. فمن اقام مطعمه مطعمه ومشربه وملبيه وغذاءه فكان حلالاً فهو حقيق بان يجيب الله سبحانه وتعالى دعاءه نعم احسن الله اليكم. الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابي طالب ست رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته. رضي الله - 00:14:18

انه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما لا يرتكب. رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع - 00:14:47

والنسائى في المختبى من السنن المسندة المعروفة بالسنن الصغرى واللطف المذكور للترمذى وزاد فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة. وزاد فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة واسناده صحيح وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية - 00:15:03

قسمين الاول الوارد الذي لا يرتب والثاني الوارد الذي يرتب احدهما الوارد الذي لا يرتب ان يتولد منه الريب والريب وهو ايش ثواب القلب قلق النفس واضطرابها - 00:15:37

والريب هو قلق النفس واضطرابها. اختاره جماعة من المحققين كابن تيمية الحفيظ وصاحب ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابي الفرج ابن رجب رحمة الله اذا ورد القلق على النفس واضطرابها سمى هذا ربيا - 00:16:24

فالواردات على القلب تارة ينشأ منها قلق النفس واضطرابها فيكون واردا مريبا. وتارة لا ينشأ منه ذلك كن واردا غير مريبا. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة علينا في ذلك - 00:16:46

وهو ان يدع العبد الوارد الذي يرتبه الى الوارد الذي لا يرتبه. وهو ان يدع العبد الوارد الذي يرتبه الى الذي لا يرتبه فالواردات على القلب التي ينشأ منها القلق والاضطراب امرنا بان نتركها - 00:17:10

وما لم يكن كذلك فنحن غير مأمورين بتركه بل هو غنية لنا عن تلك الواردات التي تقلق نفوسنا وتزعجها السلام عليكم. الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث 00:17:37

الحسن رواه الترمذى وغيره هكذا. قال هنا حديث حسن متقدم في المقدمة انه قال ان جميعها صحيحة كيف نجمع بينهم نعم اي يعني قوله هناك ان تكون ان جميعها صحيحة يعني ثابتة مقبولة - 00:18:03

فيندرج في ذلك الحسن والصحيح والحسن كلاهما ثابت مقبول والحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه واسناده ضعيف والحديث المذكور صحيح - 00:18:38

من جهة الدراسة وان كان ضعيفا من جهة الرواية فاصول الشرع وقواعد تشهد بصحة معناه فاصول الشرع وقواعد تشهد بصحة معناه لكن لا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

وهذا معنى ما تجده في كلام اهل العلم من قولهم هذا الحديث ضعيف رواية صحيح دراية. ايضا ضعيف باعتبار روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما باعتبار معناه فان معناه صحيح كالحديث - 00:19:25

المذكور وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام والمراد بحسن الاسلام فعل العبد شرائعه على مقام الاحسان فعل العبد شرائعه على مقام الاحسان بان يعبد الله كانه يراه. فان لم يكن - 00:19:45

يراه فان الله سبحانه وتعالى يراه ومنفعة هذا ان العبد مع حسن اسلامه يضاعف اجره وثوابه. ومنفعة هذا ان العبد مع حسن اسلام يظاعف اجره وثوابه. فحسن الاسلام مرتبة اعلى من مطلق الاسلام - 00:20:15

فحسن الاسلام مرتبة اعلى من مطلق الاسلام وفي الحديث الارشاد الى شيء يقع به حسن الاسلام في قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:20:44

فمما يكمل به دين المرء ويتم ويحصن مرتبة الاحسان ان يترك ما لا يعنيه اي ما لا تشتد عنایته به ولا تتوجه همته اليه. اي ما لا تشتد حاجته او عنایته به ولا تتوجه همته اليه - 00:21:09

فما كان كذلك فانه لا يعنيك ومن حسن اسلامك تركك له فكما يحمد المرء في عقله اذا ترك شيئا من امر الدنيا لا يعنيه فانه يحمد في دينه اذا ترك شيئا - 00:21:39

لا يعنيه وافراد ما لا يعني العبد كثيرة واصولها اربعة اولها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات وهو ما زاد عن حاجة العبد منها وهو ما زاد عن حاجة العبد منها - 00:22:04

فكل فرد يرجع الى واحد من هذه الاصول الاربعة فمن حسن اسلامك تركه لانه لا يعنيك فلا تشتد حاجتك اليه ولا تتوجه همتك اليه فمثلا اكل الربا او ترك الصلاة هما امران محرمان - 00:22:55

فلا تتوجهوا همة المسلمين وعナイته لهم وكذا كل مثل هذا فيما كان مكرهها او كان مشتبها لا تتبين فان من حسن اسلامك ان تركه واعظم من هذه الاصول الثلاثة لكثره البلوى به عند الناس هو فضول المباحثات - 00:23:23

فانها تفسد القلوب. فسادا عظيما ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم. فمن اكثرا ما يفسد القلب تعاطي المباح بالقدر الذي يزيد عن حاجتك. فمن تناول من الطعام او الشراب - 00:23:51

او النوم او خلطة الخلق او الكلام معهم فوق ما يحتاجه رجع عليه ذلك اتضرب ومن اراد ان يكون اسلامه حسنا تحرز من فضول هذا فاخذ من كل مباح قدر الحاجة - 00:24:13

واجتهد في تخلص نفسه من الزائد عليها لان الزائد عليها له مضره ومن لطيف المقالات ان الشيء اذا زاد عن حده اذا انقلب الى ضده واعتبر هذا في النوم مثلا فانه يتطلب لراحة البدن - 00:24:37

فاذا زاد عن قدر الحاجة رجع على البدن الانهاك والتعب والعناء فاذا عقلت هذا الامر وعقلت وعقلت هذه الاصول الاربعة فاجتهد في جعل همتك في معرفة الافراد التي ترجع اليها لتتحرز منها - 00:25:02

وتعلم ان حسن اسلامك في ترك ما لا يعنيك فان مما يذم به العبد ان يكون ولاجا فيما لا يعنيه. فان هذا يرجع عليه بالمضره في دينه ودنياه بخلاف المتحفظ المحترز مما لا يعنيه. فهذا يحمد له دينه وعقله - 00:25:30

نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه وخام رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر - 00:26:01

يصنف فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه فلا يكون ايمانه كاملا وقوله لاخيه اي للمسلم لان عقد الاخوة الدينية يكون معه - 00:26:22

والذى يحبه العبد لنفسه هو الخير ووقع التصريح بهذا في رواية النسائي وابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه من الخير والخير - 00:26:53

شرعها هو ما رغب فيه والخير اسم لما رغب فيه شرعا. اسم لما رغب فيه شرعا فكل ما رغب فيه شرعا يسمى خيرا وهو نوعان احدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه - 00:27:15

ومحله الامور الدينية كالصلة وبر الوالدين والآخر الخير المقيد وهو ما رغب فيه من وجه دون وجه وهو ما رغب فيه من وجه دون وجه. كالمال والولد ف محله الامور الدينية - 00:27:43

والحديث المذكور يدل على ان ايمان العبد لا يكمل حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه من الخير ومحل ذلك الامور الدينية قوله واحدا فيجب على العبد ان يحب لاخيه ما يحبه لنفسه من الامور الدينية كبره والديه واحسانه الى اهله - 00:28:14

واصلاحه ولده واما الامور الدينية فان غالب على ظنه انه يفسد بها لم يجب عليه ان يحبه لاخيه وان احبه لنفسه فمثلا من رشح مع اخ له في وظيفة من وظائف الدنيا - 00:28:48

واحبها لنفسه لانه يعلم اهليته لها وغلب على ظنه ان صاحبه يفسد بذلك لم يجب عليه ان يحبها له كأن يكون ضعيفا في الولاية. لا يستطيع ان يكون موديا لحق الولاية وادارة الخلق على الوجه الذي تبرأ - 00:29:19

به ذمته فلا يجب عليه حينئذ ان يحبه له فيكون الحديث المذكور من العام المخصوص فما كان من امر الدين وجب ان تحبه لاخيك كما تحبه لنفسك فيكون الحديث من العام المخصوص فما كان من امر الدين وجب عليك ان تحبه لاخيك كما تحبه لنفسك - 00:29:46

وما كان من امر الدنيا فان غالب على ظنك انه ينتفع به ويحفظه وجب عليك ان تحبه له وان غالب على ظنك انه يفسده ولا يصلح به لم يجب عليك ان تحبه له - 00:30:15

نعم احسن الله اليكم. الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم - 00:30:37

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. الا انه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا

الى تمام الحديث والمذكور في الحديث حرمة دم المسلم وانه لا يستباح الا بالثلاث المذكورات وورد في الاحاديث النبوية زيادة عليهن وتلك الزيادة لا تنافي المذكور في الحديث فالمذكور في الحديث - 00:31:16

هو اصول ما يبيح دم المسلم فالمذكور في الحديث اصول ما يبيح دم المسلم وبها يرجع غيرها فاصول استباحة دم المسلم ثلاثة. فاصول استباحة دم المسلم ثلاثة. الاول انتهاك الفرج الحرام - 00:31:50

انتهاك الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس والمذكور منه في الحديث قتل النفس والمراد بها المكافأة - 00:32:16 اي المساوية شرعا والمراد بها المكافأة اي المساوية شرعا. والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة ترك الدين ومفارقة الجماعة بالردة عن الاسلام فالى هذه الاصول الثلاثة ترجع سائر الاحاديث التي جاء - 00:32:44

فيها قتل احد بغير المذكورات فيه فمثلا الاحاديث الواردة في قتل من وقع بلية اللواط ترجع الى اي اصل الاول وهو انتهاك الفرج الحرام. ترجع الى الاول وهو انتهاك الفرج الحرام - 00:33:15

نعم احسن الله اليكم. الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:33:51

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره - 00:34:03

اما لفظ فليكرم جاره فعند مسلم وحده واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره. اما لفظ فليكرم جاره فعند مسلم وحده. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:34:22

ثلاثى من خصال الایمان المتعلقة بكماله الواجب. ثلاثا من خصال الایمان المتعلقة بكماله الواجب الخصلة الاولى قول الخير او الصمت عما عداه والخصلة الثانية اكرام الجار وترك اذيته. اكرام الجار وترك اذيته - 00:34:40

والخصلة الثالثة اكرام الضيف والخصلة الاولى متعلقة بحق الله واما الخصلتان واما الخصلتان الثانية والثالثة ومتصلة بحق العباد فالعبد في الخصلة الاولى مأمور بقول الخير او الصمت عما عداه ومأمور في الخصلتين الثانية والثالثة - 00:35:12

باكرام الجار والضيف وحد الاكرام موكول الى العرف فما سمي في العرف اكراما دخل في هذا وهو يختلف باختلاف اعراف الناس في بلدانهم وازمانهم والجار هو المجاور للعبد في دار سكنه - 00:35:51

ولاحظ في خطاب الشرع فالاحاديث الواردة في تحديده بسبعة او باربعين لا يثبت منها شيء وتقدير ذلك يرجع الى العرف فما سمي في العرف جارا وجب له هذا الحق - 00:36:31

واما الضيف فهو عند العربي من نزل بك من غير اهل بلدك من نزل بك من غير اهل بلدك فالضيف الذي يتعلق به حق الاكرام له وصفان. فالظيف الذي يتعلق به حق الاكرام - 00:36:54

له وصفان احدهما ان يكون من خارج البلد فان كان من داخله سمي زائرا فان كان من داخله سمي زائرا والآخر ان يكون متوجها اليك نازلا بك ان يكون متوجها اليك نازلا بك - 00:37:22

فان لم يكن كذلك فانه لا يعد ضيفا ولا يتعلق به حق الاكرام المطلوب شرعا فمثلا لو جاءك احد من اهل بلدك فطرق عليك الباب وانت مشغول بامر فقلت فقلت من؟ فقال - 00:37:52

زميلك فلان فانه يسعك شرعا ان تعذر اليه بشغلك فان كان من خارج البلد فانه لا يسعك شرعا ان تعذر منه لانه يجب له حق الاكرام فهو ضيف غير زائل - 00:38:22

ولو قدر ان احدا دعاك الى مأدبة طعام وقال عندي ضيف فذهبته اليه فالجاري في عرف الناس اذا دعوه لاكرامه ان هذا شيء عرفي غير شرعي فلا يتعلق بهم وجوب اكرام الضيف. لانه نازل بغيرهم. لكن هو من العادات - 00:38:48

سنة ان يدعوه لاكرامه. لكن لو تركه فانه لا يتعلق به تضييع حق اكرام الضيف بخلاف لو قصده ونزل به ودخل عليه بيته فانه يلزم
حق اكرام الضيف وهو في اصح قول اي اهل العلم - [00:39:18](#)
واجب نعم احسن الله اليكم. والحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنهم - [00:39:43](#)

وفي الحديث النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عليه وسلم عن الغضب يشمل امرين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه
النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه. من كل ما يثيره ويهيجه - [00:40:05](#)
من كل ما يثيره ويهيجه والاخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. فلا يمثل ما يأمره به غضبه. فلا
يمثل ما يأمره به غضبه. بل يراجع نفسه حتى تسكن - [00:40:29](#)
بل يراجع نفسه حتى تسكن والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس اما ما
كان لله فلا ينهى عنه - [00:40:56](#)
اما ما كان لله فلا ينهى عنه. لانه من دلائل الايمان لكن يؤمر العبد ان يكون غضبه لله لكن يؤمر العبد ان يكون
غضبه لله كما يحب - [00:41:17](#)

الله لكن يؤمر العبد ان يكون غضبه لله كما يحبه الله وينهى عن ان يكون غضبه لله تبعا لما تحبه نفسه وهو و هذه دقique يغفل عنها
كثير من الناس الذين يستحسنون ان يغضب العبد انتقاما لله. وهم محقون في ذلك. لكنهم اذا غضبوا لله - [00:41:37](#)
غضبوا لا كما يحبه الله بل كما تحبه انفسهم من العلو والجبروت والطغيان فمثلا لو قدر انك مررت بمقيم على معصية الله سلطان لك
عليه فلما رأيته وهو يشرب خمرا - [00:42:11](#)
فغضبت لذلك فغضبك حينئذ محبوب لله ام غير محبوب محبوب لله محبوب لله لماذا لانه غضب لانتهاك حدود الله بمواقعه الحرام
فان نهيه عن هذا وذكرته بالله وجزرته ونصحته كان هذا مما يحبه الله - [00:42:40](#)
فان عمدت الى تيارتك لما رأيت شربه الخمر فاجتررت منها عصا غليظة ثم عمدت اليه واجعلته ضربا وانت تقول ما تخاف الله تسلب
الخمر وهنا غضبك لله وفق ما يحبه الله ولا غير ما يحبه الله - [00:43:18](#)

غير ما يحبه الله لان ظهر المسلم حمى معنى ظهر المسلم حمى اي محفوظ لا يجوز التعدي عليه الا بحق الاسلام يعني الا بما رتبه
الاسلام والذي رتبه الاسلام في حق هذا ان تزجره وتنهاه عن هذا المنكر ثم - [00:43:42](#)

ترفع امره الى من يأخذ على يده من ولي الامر او نائبه كالشرط عندنا في هذه البلاد او غيرها من الجهات المخولة ذلك فحينئذ يكون
غضبك لله وفق ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. نعم - [00:44:08](#)

احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا - [00:44:29](#)
اصبحتم فاحسنوا الذبح ولihad احدكم شفرته فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده
عنه. واوله عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال - [00:44:43](#)

اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث ولفظه في النسخ التي بابينا فاحسنوا الذبح ولفظه في النسخ
التي بابينا فاحسنوا الذبح وقوله في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:45:03](#)

اي كتبه شرعا او قدرا اي كتبه شرعا او قدرا فالجملة تحتمل امرين. فالجملة تحتمل امرين. احدهما ان تكون الكتابة قدرية فيكون
المعنى ان الله جعل الاشياء جارية على الاحسان فيكون المعنى ان الله جعل الاشياء جارية على الاحسان - [00:45:29](#)
 فهو الذي سيرها عليه فالمحظى هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء فالمحظى هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء
والآخر ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء - [00:46:03](#)

فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان على كل شيء فالمكتوب هنا هو الاحسان ايضا والمكتوب عليه غير مذكور وهم العباد والمكتوب عليه غير مذكور وهم العباد. وانما المذكور المحسن اليه. وانما المذكور - 00:46:32

المحسن اليه ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثالا من الاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم. وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتل - 00:46:59

له من الناس والبهائم بان يكون ذلك وفق الصفة الشرعية. بان يكون ذلك وفق الصفة الشرعية فقال فاذا قتلت فاحسنوا القتلة اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة فامر باحسانهما بان يوقدوا على الصفة الشرعية - 00:47:19

فالشرع خلص الناس من اهواهم حتى في ازهاق النفوس. من الناس والدواب. فليس للعبد ان يتشفى في شيء عند اذن الشرع بقتله وفق ما يريده لكنه مأموم ان يكون ذلك وفق ما قدره - 00:47:48

الشرع لا كما تميل اليه النفس والهوى و اذا تأملت الشرع كله وجدت ان مقصوده كما ذكر الشاطبي هو اخراج العبد من هواه الى ما يحبه الله ويرضى فانت تأمل هذا المعنى فيما تقدم من الاحاديث في هذا الكتاب وما تقدم من المعانى فيما سلف من الكتب. تجد ان مبتدئ الشرع فيما - 00:48:12

ان يخرجنا من هوانا الى ان نتأمر بما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. وهذا امر شديد ثقيل على النفوس وبه يتفضل الخلق فحقيقة عبوديتنا لله عز وجل ان نكون وفق امره - 00:48:40

سبحانه وتعالى لا وفق امر انفسنا واهواها. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالف الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى من حديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:49:17

ثم رواه من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال نحوه ولم يسوق لفظه فاللفظ المذكور لحديث ابي ذر رضي الله عنه ثم قال الترمذى قال محمود بن غيلان وهو احد - 00:49:36

من شيوخه والصحيح حديث ابي ذر. ثم قال الترمذى وقال محمود بن قيدان وهو احد الشيوخ والصحيح وحديث ابي ذر انتهى كلامه اي ان هذا الحديث اختلف في صحابيه الذي رواه اي ان هذا الحديث اختلف في صحابي - 00:49:56

الذى رواه هل هو ابو ذر الغفارى ام معاذ ابن جبل والمحفوظ فيه ان راويه هو ابو ذر الغفارى رضي الله عنه. واستاد ضعيف وروي من غير وجه لا يثبت منها شيء - 00:50:16

ومن اهل العلم من يعد هذا الحديث حسنا وقد جمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين حق الله وحق بين حق الله وحق عباده فالمأموم به في الحديث - 00:50:42

ثلاثة اشياء اولها تقوى الله وثانيها اتباع السيئة الحسنة وهذا يتعلقان بحق الله وهذا يتعلقان بحق الله وثالثها مخالطة الناس بخلق حسن مخلقة الناس بخلق حسن. وهذا يتعلق بحق الخلق - 00:51:07

وهذا يتعلق بحق الخلق فجمع هذا الحديث بين حق الله في امرin وحق عباده في امر. فاما الاول وهو تقوى الله فالمراد بالتقوى اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع - 00:51:44

اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع واما الامر الثاني وهو اتباع السيئة الحسنة فالمراد به فعل الحسنة بعد السيئة فالمراد به فعل الحسنة بعد السيئة وله مرتبتان - 00:52:17

المرتبة الاولى فعل الحسنة بعد السيئة بقصد محوها بعد السيئة بقصد محوها والمرتبة الثانية فعل الحسنة بعد السيئة دون قصد محوها فهو يفعل حسنة بعد سيئة اقترفها لا ينوي محو تلك السيئة - 00:52:46

اي المرتبتين اكمل والمرتبة الاولى اكمل من الثانية لان العبد في المرتبة الاولى يتذكر سيئته ويشهدها ويخاف عاقبتها فيعمل الحسنة ملتمسا من الله ان تكون سببا لمحو تلك السيئة التي اقترفها - 00:53:17

واما الامر الثالث وهو مخالقة الناس بخلق حسن فالمراد به معاملتهم بالخلق الحسن والخلق في خطاب الشرع له معنيان والخلق في خطاب الشرع له معنيان احدهما الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم - 00:53:46

اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره والآخر معاملة الناس فانها تسمى خلقا وهي المراده في الحديث والمأمور به فيها والمأمور به فيه ان يكون الخلق حسنا والخلق الحسن هو المشتمل على الاحسان في القول والفعل - 00:54:16

والخلق الحسن والمشتمل على الاحسان في القول والفعل فمن عامل الناس محسنا قوله و فعله كان خلقه حسنا ومن عاملهم بقول و فعل سيء كان خلقه سيئا ومن منفعة العلم انه يدل العبد على ما يستحسن من الاقوال والافعال في معاملة الخلق فيوفق - 00:54:54

الى الخلق الحسن. وهو من اعظم اسباب كمال الايمان فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا هم احسنهم خلقا. فمن حسن خلقه كمل ايمانه. وبلغ حسن الخلق - 00:55:32

يحتاج الى رياضة لنفس كالرياضة للبدن لمن اراد تقويته قال اياس العجلي جاهدت نفسي في تعلم الصمت لم عشر سنوات عشر سنوات يجاهد نفسه حتى يتعلم الصوم يعني كيف ؟ يعني وده يتكلم ويمسك نفسه - 00:55:55

هذا هو المجاهد عشر سنوات حتى صارت نفسه تليل له. لا تتطلع الى الكلام لان للكلام شهوة فلا تنزع من النفس الا بالمجاهدة فمن اراد ان يتمثل الاخلاق الكريمة فانه ينبغي ان يرثا عليها بان يجاهد نفسه في الوصول - 00:56:25

الىها فاذا اراد ان يتعلم الصمت الزم نفسه الصمت وذكرها دائما به و اذا اراد ان يؤدبها على الحلم وترك الغضب ادا رياضتها عليه بان يستحضر دوما في مقام الغضب انه ينبغي ان يكون حليما. و اذا افلت منه غضبه مرة رجع على نفسه باللوم والندم - 00:56:48

تعنيف فدوام ملاحظة هذا يبلغك الاخلاق الحسنة والغفلة عن هذا لا يوصلك اياه فكم من امرئ يتحدث عن الاخلاق الحسنة لكنه لا يتمثلها لان امره على اللسان فقط ولم يصل الى ما يذكره من المقامات الحميدة في الاخلاق الحسنة - 00:57:16

بخلاف من ينظر الى نفسه دائما بعين التأديب فهو في كل خلق حسن يتطلب حصوله وفي كل خلق سيء يصدر منه يعاتب نفسه عليه يروض نفسه على ترك هذا الخلق. فمن اداه هذا في نفسه - 00:57:45

بلغه الله عز وجل حسن الخلق والاخلاق تنمو مع الانسان كما تنمو معه قواه انت عندما كنت صغيرا قوي سمعك وبصرك وفهمك معك سنك. فاذا اردت ان تنمو معك اخلاقك الحسنة - 00:58:08

في ملاحظتها دائمها. وتنبه الى ذوي الاخلاق الحسنة كيف يعاملون الناس ؟ فاحرص على بهم ولها حمدت مصاحبة الصالحين من اهل العلم والفضل والطاعة لما في ذلك من الاعانة على بلوغ الكمالات في تهذيب النفس. فان النفس تتأنب بجليسها اكثر من - 00:58:30

تأنبها بغيره. فاذا رأى الانسان امرئا متأنبا تأنبا بآدابه. وكان من طريقة العرب انهم صغارهم الى ايش ؟ المؤذبين كي يؤذوهم بصغر اداب ثم يتربعنون بعد ذلك فيرتفعون الى كبار اداب - 00:59:00

فيكون مما يلقنه الوليد ذكرا او انشى عند مبتدأ نشأته تهذيب نفسه على الاخلاق وكم رأيت في قصص الماضيين من احوال تدل على حرصهم على هذا كما قال ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا ونحن صغار على - 00:59:23

ايش على العهد واليمين يعني كانوا يضربونهم اذا اعطوا عهدا او على الشهادة واليمين. اذا اذا اعطوا عهدا او شهادة وحلفو بالله سبحانه وتعالى لماذا كي ينشأ في قلوبهم تعظيم الله عز وجل باليتسارعوا الى شهادة او حلف الا وهم على يقين - 00:59:51

من ذلك ونحن نعكس ذلك نحن الان اذ النادي الصغير سويت هذا يقول لا قل والله فيقول والله ونحن نضحك هذا لان هذا يفسده اكثر مما يصلح ولذلك مما ينبغي الاباء والامهات يقرأوا كتاب اسمه كتاب العيال لابن ابي الدنيا يرون كيف السلف كانوا يربون اولادهم - 01:00:17

ومنها هذه المعاني التي ذكرناها في تهذيب النفس واصلاحها شيئا فشيئا نعم احسن الله اليكم الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا - 01:00:45

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. هذا شاهد شف هذا النبي صلى الله عليه وسلم وجه لهن لابن عباس

حال صغره قال يا غلام لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عباس عمره عشر سنوات - [01:01:04](#)

فكان يلقنه هذه المعاني ومن الخطأ أن يقول الانسان الصغار لا يفهمون. هذا خطأ. انت تصنعهم يفهمون او تصنعهم لا يفهمون. بتقدير الله عز وجل بحسب اصلاحك لهم. نعم احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء - [01:01:23](#)

قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت القلم وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك - [01:01:54](#)

يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا الحديث [01:02:14](#) رواه الترمذى في الجامع ولفظه ولو اجتمعوا على ان يضروك عوضا وان اجتمعوا على ان يضرك. اما الرواية - [01:02:38](#) الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده. وفي سياقه زيادة عن المذكور هنا ورواية الترمذى اسنادها حسن واما الرواية الاخرى فاسنادها ضعيف وجمل الرواية الثانية لها شواهد تتقوى بها - [01:02:38](#)

سوى قوله فيها واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك فهذا لا يصح ذكره في الوصية وان صح ذكره في احاديث اخرى ستأتي بعضها في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكر القدر - [01:03:07](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك حتى له على حفظ الله. والمراد به حفظ امره والمراد به حفظ امره. وامر الله نوعان احدهما امر الله القدري وحفظه بالصبر عليه - [01:03:32](#)

امر الله القدري وحفظه بالصبر عليه والآخر امر الله الشرعي وحفظه بامتثال الامر والنهي واعتقادي حل الحال بامتثال الامر والنهي واعتقاد حل الحال. وتصديق خبره وتصديق خبره وبين النبي صلى الله عليه وسلم جزاء - [01:03:59](#) من حفظ امر الله انه ينال نوعين من الجزاء. احدهما تحصيل الله له تحصيل حفظ الله له والآخر تحصيل نصر الله وتأييده له تحصيل نصر الله وتأييده له - [01:04:38](#)

والاول يتعلق به مقام الوقاية والثاني يتعلق به مقام الرعاية فالاول يتعلق به مقام الوقاية. والثاني يتعلق به مقام الرعاية والوقاية تكون بالحفظ من النماض والافات والرعاية تكون بتحصيل الكمالات - [01:05:09](#)

والرعاية تكون بتحصيل الكمالات وقوله رفعت القلم وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها. اي ثبتت المقادير ورفعت وفرغ من كتابتها. وقوله تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجزاء - [01:05:41](#)

فاما العمل فمعرفة العبد ربه فاما العمل فمعرفة العبد ربه. واما الجزاء فمعرفة الله عبده واما الجزاء فمعرفة الله عبده فالمبتدئ للعمل العبد والمتفضل بالجزاء هو الله. فالمبتدئ بالعمل هو العبد والمتفضل بالجزاء هو الله - [01:06:12](#)

ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته معرفة الاقرار بربوبيته وهذه يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر وهذه يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر والآخر معرفة الاقرار بربوبيته نبي الوهبيته معرفة الاقرار بالوهبيته - [01:06:43](#)

وهذه تختص بالمؤمنين وهذه تختص بالمؤمنين ومعرفة الله لعبد نواعن ومعرفة الله لعبد نواعن. احدهما معرفة عامة تقتضي شمول علم الله له تقتضي شمول علم الله له واطلاعه عليه فالله يعرف عبده علمًا واطلاعًا - [01:07:17](#)

فالله يعرف عبده علمًا واطلاعًا والآخر معرفة خاصة تقتضي شمول علم الله عبده بالنصر والتأييد تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد فالله يعرف عبده بنصره وتأييده وحظ العبد من معرفة الله الخاصة - [01:07:50](#)

على قدر حظه من معرفة ربه سبحانه وتعالى فمن كملت معرفته لله كملت معرفة الله له قال ابن القيم رحمه الله اذا اردت ان تعرف اذا اردت ان تعرف ما لك عند الله - [01:08:18](#)

فانظر ما لله عندك. اذا اردت ان تعرف ما لك عند الله فانظر الى ما لله عندك انتهى كلامه وقال ايضا من عظم الله في قلبه ان يعصيه عظمه الله في قلوب الخلائق ان يذلوه - [01:08:45](#)

من عظم الله في قلبه ان يعصيه عظمه الله في قلوب الخالق ان يذلوه. انتهى كلامه فمن عرف الله معمظما له متحرزا من الوقوع في معصيته عرفه الله عز وجل بان جعل له في قلوب الخالق هيبة فلا يتسلطون عليه بالاذلال - [01:09:08](#)

نعم احسن الله اليكم الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراد - [01:09:33](#)

عنه وقوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر عن الانبياء السابقين اي مما اثر عن الانبياء السابقين فصار مشهورا في الناس يتناقلونه بينهم - [01:09:56](#)

صار مشهورا في الناس يتناقلونه بينهم. وقوله اذا لم تستحى فاصنع ما شئت له معنيان وقوله اذا لم تستحى فاصنع ما شئت له معنيان. احدهما انه امر على ظاهره انه امر على ظاهره - [01:10:15](#)

فان كان ما تريده فعله فان كان ما تريده فعله لا يستحى فيه من الله ولا من خلقه فاصنع ما شئت. لا يستحى فيه من الله ولا من خلقه فاصنع ما شئت فلا تترىب عليك ولا لوما فلا تترىب عليك ولا نوما - [01:10:37](#)

والاخر انه ليس من باب الامر الذي تقصد به حقيقته والآخر انه ليس من باب الامر الذي تقصد به حقيقته والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين - [01:11:01](#)

الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد. انه امر بمعنى التهديد والوعيد اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره - [01:11:28](#)

والثاني انه امر بمعنى الخبر انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحى فاصنع ما شئت اي اذا لم تستحى فاصنع ما شئت فان من له حياء منعه من فعل القبائح - [01:11:50](#)

فان من له حياء منعه من فعل القبائح ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء وكل المعنيين صحيح. نعم احسن الله اليكم وفق الله - [01:12:12](#)

الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل سفيان ابن سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده - [01:12:35](#)

البخاري فهو من افراده عنه ولفظه في النسخ التي بایدینا قل امنت بالله فاستقم قل امنت بالله فاستقم. ووقع عنده في رواية له احدا بعده والمأمور به في الحديث الایمان بالله والاستقامة على دینه. والمأمور به في الحديث الایمان - [01:12:55](#)

الله والاستقامة على دینه وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم وهو دین الاسلام. وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم وهو الاسلام فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع - [01:13:25](#)

الاسلام باطنا وظاهرا. فمتي اقام العبد نفسه على شرائع الاسلام سمي مستقيما. سمي مستقيما ومن قواعد الشرع ان ما اختاره الله للخلق في الدلالة على احوالهم اكمل لهم من اختيارهم لانفسهم لان الله بهم اعلم - [01:13:56](#)

وما اختاره لهم احكم واسلم. فالله عز وجل سمي من امتنل امره مستقيما وطبيعا ومؤمنا ومسلما ومحسنا. فمن اراد ان يخبر عن ذلك اخبر بما جاء به الشرع ولি�ترك ما لم يخبر به الشرع. لانه لا يدل غالبا على مقصوده - [01:14:25](#)

فمن الجاري في عرف الناس اليوم قولهم عن صاحب الطاعة فلان ملتزم وهذا مما لم يسمه به الشرع ولا هو دال على مقصوده فان الالتزام فان اسم الملتزم يدل على مطلق الالتزام وقد يكون ملتزما خيرا وقد يكون ملتزما - [01:14:56](#)

الظن والالتزام له عند الفقهاء حقيقة وهو من قام بذمته شيء كملتزمه بنذر او ملتزم بشهادة او ملتزم بعهد او غير ذلك. فما سماها به الشرع خير مما سمي يسمى به - [01:15:22](#)

الناس انفسهم كما انه يوجد في الناس على معنى متفاوت فلا تتبين حقيقته بخلاف المستقيم والمطيع والمسلم فهذا حقيقته بينة

ظاهرة. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهمما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا - [01:15:44](#)

صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم رواه مسلم.
ومعنا حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حلا - [01:16:11](#)

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراطه عنه وفي الحديث ذكر اربعة اعمال الاول اداء الصلوات الخمس في قوله
ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبة والصلوات المكتوبات هن الخمس في اليوم والليلة - [01:16:30](#)

والثاني صيام شهر رمضان في قوله وصمت رمضان والثالث تحليل الحلال في قوله واحللت الحلال اي اعتقدت حله اي اعتقدت حله
دون قيد الفعل فيكفي فيه الاعتقاد لان العبد قد لا يتتهيأ له فعل جميع انواع الحلال - [01:16:53](#)

لان العبد قد لا يتتهيأ له فعل جميع انواع الحلال والرابع تحريم الحرام في قوله وحرمت الحرام اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه
اعتقدت حرمته مع اجتنابه. فلا بد من هذين المرتبتين - [01:17:25](#)

الاعتقاد للحرمة واجتناب المحرم ثم اجابه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر هؤلاء الاربع لما قال ولم ازد على ذلك شيئا ادخل
الجنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [01:17:50](#)

ففيه ان المذكورات من اسباب دخول الجنة ففيه ان المذكورات من اسباب دخول الجنة. ابتداء او انتهاء. وفق اجتماع الشروط
وانتفاء الموانع فهي من اعمال اهل الجنة. جعلنا الله واياكم من اهلها. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب - [01:18:13](#)
بقيته غدا باذن الله تعالى بعد صلاة الفجر والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:18:42](#)